



بحث دورة التربية العسكرية منتصف العام 2020 / 2021

الاسم/ أنس أحمد محمد الجارحي

الرقم القومي/ 30303262400198

دورة مركز/ المنوفية

المسلسل بكشف الدورة/ 85

عنوان البحث/ المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب وأسلوب الوقاية منها

تقييم البحث:

الفهرس

1. مقدمة
2. تعريف المخدرات، تعريف التعاطي، تعريف التعود
3. أسباب تعرض الفرد لخطر الادمان
4. انواع وتقسيم المخدرات وحكمها في الدين والقانون
 - A. أنواع المخدرات
 - B. تقسيم المخدرات
 - C. حكم المخدرات في الدين والقانون
5. تصنيفات المخدرات واهم النباتات التي يستخرج منها المخدرات ومراحل الإدمان
 - a. تصنيفات المخدرات
 - b. اهم النباتات التي يستخرج منها المخدرات
 - c. مراحل الإدمان
6. من هو المدمن
7. من هو المتعاطي
8. أهم 4 من صفات وتصرفات متعاطي المخدرات
9. الفرق بين المتعاطي والمدمن
10. أسلوب الوقاية من المخدرات
11. الاستنتاجات والتوصيات
12. الخاتمة
13. المراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين فأما بعد:

فإن المخدرات آفة اجتماعية، تفتك بالصحة وتدمر الأسر، والمجتمع، وتخرّب الميزانيات الخاصة، والعامة، وتضعف الإنتاج، وتفقّد العقول، وتؤثر في حياة الأفراد والأمم، وحياة الأمم بحياة افرادها، وقوتها بقوتهم، فإذا ساءت حالتهم ساءت حالتها، فهيا من أسباب تدهور الأمم القوية، وسلاح في يد الاستعمار فضلا عما ينتظر شاربها من العقاب الدنيوي والعذاب الاخروي

وقد نهى الرسول ﷺ عن كل مسكر، كما جاء في حديث أم سلمة وقد رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود في سننه: بسند صحيح وفي هذا البحث عرض ل:

- تعريف المخدرات وتعريف التعاطي وتعريف التعود
- أسباب تعرض الفرد لخطر الادمان
- انواع وتقسيم المخدرات وحكمها في الدين والقانون
- تصنيفات المخدرات واهم النباتات التي يستخرج منها المخدرات ومراحل الإدمان
- من هو المدمن ومن هو المتعاطي والفرق بينهما
- أهم 4 من صفات وتصرفات متعاطي المخدرات
- أسلوب الوقاية من المخدرات

تعريف المخدرات:

المخدرات هي كل مادة نباتية أو مصنّعة تحتوي على عناصر منوّمة أو مسكّنة أو مفرّّة، والتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشلّ نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، كما تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى "الإدمان" مسببة أضرارًا بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية

تعريف التعاطي:

هو تناول أي مادة من المواد المخدرة والتي تؤدي إلى الاعتياد أو الإدمان وذلك التعاطي إما أن يكون بشكل دائم أو متقطع.

تعريف التعود:

تظل الكمية أو الجرعة ثابتة ويكون الاعتماد عليها نفسيًا فقط على عكس الحال مع الإدمان، فتغير من مشاعرة وانفعالاته وسلوكياته.

أسباب تعرض الفرد لخطر الإدمان:

- التفكك الأسري
- ضعف الوزع الديني
- مستوى التعليم والثقافة السائدة
- الثراء الفاحش والانفاق دون حساب
- مجالسة او مصاحبة رفاق السوء
- البطالة والفراغ

التفكك الأسري:

تدل معظم الدراسات بما لا يدع مجال للشك أن الشباب الذين يعيشون في أسرة مفككة يعانون من المشكلات العاطفية والاجتماعية أكبر من الذين يعيشون في أسر سوية وأن أهم العوامل المؤدية إلى تفكك الأسرة هي الطلاق، أو وفاة أحد الوالدين، أو عمل الأم، أو غياب الأب المتواصل عن المنزل أو إتباع أساليب تنشئة تتباين من القسوة إلى التدليل المفرط التشدد - التساهل (كما إن إدمان الأم أو الأب له تأثير ملحوظ على تفكك الأسرة).

ضعف الوزع الديني:

يقف التشريع الإسلامي موقفا صريحا وواضحا ضد تناول المسكرات والخمور وتعاطي المخدرات حيث يتبين موقف التحريم القطعي ورث المبادئ الأساسية في المنهج الإسلامي على الابتعاد عن كل ما هو ضار بصحة الإنسان وذلك يشمل تعاطي المخدرات باعتبارها موردا من موارد الضرر الصحي والنفسي والاجتماعي.

مستوى التعليم والثقافة السائدة:

انخفاض مستوى التعليم يلعب دورا هاما كما تلعب الثقافة السائدة في المجتمع والأسرة دورا كبيرا آخر في التوجه نحو هذا السلوك وعمل على تعزيزه مما يعقد العملية العلاجية، فمن بين بعض الثقافات الخاطئة مثال الاعتقاد بوجود العلاقة القوية بين المخدرات والجنس، كما هو الحال بالنسبة لمتعاطي القات مثلا. كذلك العادات الاجتماعية والتقاليد المتعارف عليها والتي قد لا تبعث على التعاطي فقط وإنما ترغم الأفراد عليه، كما هو الحال في المجتمعات

اليمنية حيث يعتبر من لا يتعاط القات فردا شاذا أو بخيل، لا سيما في الجلسات الاجتماعية التي يمارسها أفراد المجتمع رجالا ونساء.

الثراء الفاحش والانفاق دون حساب:

إن تمتع بعض الشعوب بحالة اقتصادية جيدة والدخل فوق المعتدل نسبيا كما هو الحال بالنسبة لبعض دول الخليج، مع ضعف الرقابة الأسرية وسهولة القوانين المعمول بها ووفرة مواد التعاطي كلها عوامل تدفع بالفرد للاتجاه نحو تعاطي المخدرات أو المواد الكحولية وانتشارها.

مجالسة او مصاحبة رفاق السوء:

التناقض الذي يعيشه الشاب في المجتمع قد يخلق لديه حالة من الصراع عند تكوينه، للاتجاه نحو تعاطي المخدرات فهو يجد نفسه بين مشاعر وقيم رافضة وأخري مشجعة.

البطالة والفراغ:

تلعب أوقات الفراغ دورا كبيرا في اتجاه أفراد المجتمع لا سيما فئة الشباب نحو تعاطي المخدرات والمواد الكحولية بغرض شغل هذا الفراغ، ثم تتطور الحالة إلى أن تصل إلى حالة الإدمان التي يصعب عالجها، إن الشباب يحمل بين أضلاعه طاقة كامنة كبيرة لا بد من تفرغها، فإذا لم تتوافر في المجتمع المحيط الوسائل السليمة والصحية لإفراغ هذه الطاقة كانت النتيجة الطبيعية هي الاتجاه نحو الانحرافات السلوكية والتي على رأسها الإدمان.

أنواع المخدرات:

تصنف المخدرات إلى ثلاث فئات رئيسية بناءً على تأثيرها في الجسم، وتجدر الإشارة إلى أن بعض أنواع المخدرات قد تصنف ضمن أكثر من فئة، مثل مخدرات القنب التي تصنف ضمن فئات المخدرات الثلاثة الرئيسية، وفيما يأتي بيان لتصنيف أنواع المخدرات

- المنشطات: تحفز المنشطات أو المنبهات (بالإنجليزية: Stimulants) الجهاز العصبي المركزي في الجسم.
- المهدئات: تثبط المهدئات أو المهبطات (بالإنجليزية: Depressants) الجهاز العصبي المركزي في الجسم.
- المهلوسات: يؤدي استخدام العقاقير المهلوسة (بالإنجليزية: Hallucinogens) إلى اضطراب حواس الجسم المختلفة، مثل: النظر، والسمع، والشم، والشعور بالأشياء المحيطة.

تقسيم المخدرات:

- 1- مخدرات طبيعية ومنها الأفيون، والحشيش، والبانجو، والتبغ.
- 2- مخدرات صناعية وهي التي يتم استخلاصها من النباتات مثل المورفين والهيروين.

حكم المخدرات في الأديان:

تجمع الرسائل والكتب السماوية على التحريم القطعي لأي مادة تذهب العقل وتغيبه باعتبار ذلك من المهلكات للنفس البشرية التي كرمها الله عز وجل.

حكم المخدرات في الإسلام:

حرمت الشريعة الإسلامية المخدرات قياسا على الخمر وقد قدم القرآن الكريم في الذكر ((كبيرة الخمر)) تنبيها على انها ام الكبائر هي وعائلاتها من المواد المخدرة التي تسبب خمارا علي العقل لذلك فإن الشرع يكم بحرمة كل ما خمر العقل.

ولقد صدر عن دار الإفتاء المصرية بيان رسمي وتوضح حكمً توضح فيها أن المخدرات حرام شرعا وتوضح حكم المتعاطي وحكم التعامل فيها وكذلك حكم التواجد في أماكن معده للمتعاطي،

وقال تعالى في سورة المائدة:

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ))

وقد قال رسول الله ﷺ ((كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ))،

وقال أيضا ﷺ ((وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ))

حكم المخدرات في المسيحية:

أعلن بابا وبطريرك الكرازة المرقسية للقباط الأرثوذكس في أول يونيو عام 1930 وأفتي به البابا بولس سنة 1976 على الاتي: إن المسيحية تحرم المخدرات والمسكرات وتعتبرها كأى خطيئة تتسلل إلى الإنسان.

وكما ورد في "سفر الأمثال، أصحاب 21 آية 1":

(الخمير مستهزئة والمخدر عجاج المترنح بها ليس بحكيم)

وورد في "سفر الأمثال، أصحاب 23":

"لا تنتظر إلى الخمير إذا أحمرت حين تهر حباتها في الكأس وساعت متفرقة في الآخر
تلسع كالحية وتلدغ الأفعون"

وورد ايضا في "سفر الأمثال، أصحاب 23":

"لا تكن بين شاربى الخمير، بين المتلفين لأجسادهم لأن السكير والمسرف يفقدان"

المخدرات في القانون:

المخدرات مادة ممنوعة في القانون الدولي وقانونا كل من يحمل المخدرات سواء تعاطى واتجار فهو مجرم قانونا كما يمنع منعاً باتاً تداولها للوقاية من المخدرات، والحرص على شغل أوقات فراغ الشباب، وتوفير فرص عمل والحد من البطالة.

تصنيفات المخدرات:

تصنف المخدرات حسب طريقة تصنيعها ل 3 تصنيفات رئيسية هم:

1. المخدرات الطبيعية (Drug Narcotics): هي مخدرات من أصل نباتي، وهي كل ما يؤخذ مباشرة من النباتات الطبيعية التي تحتوي على مواد مخدرة سواء كانت نباتات برية أي دون زراعة، أو نباتات تم زراعتها ومن أمثلة هذه النباتات:

- نبات القنب (القنب الهندي): هو نبات علاجي له تأثير مخدر من جنس كاسيات البذور من عائلة (قنبية)، وهناك ثلاثة اجناس معروفة للنبته، قنب مزروع، وقنب إنديك، والقنب روديراليس

والصورة المصنعة منه معروفة باسم (الحشيش) ويتكون أساسا من غدد الزغب التي يتم جمعها من نفس المواد النباتية، والمادة الفعالة الرئيسية في القنب هي المركب العضوي رباعي هيدروكانابينول والحشيش من المواد التي لها تأثير مهلوس، ولكن لا يتضمن هلوسات بصرية بحد كبير.

وتدخين الحشيش أكثر الطرق انتشاراً، وأسرعها تأثيراً على الجهاز العصبي المركزي نظراً لسرعة وصول المادة الفعالة من الرئة إلى الدم، ومنه إلى أنحاء المخ ليشعر الشخص بالاسترخاء والنعاس والابتهاج والانتعاش، والشعور بضعف شديد في القدرة على التركيز والانتباه، وفي قدرة التذكر المباشر وقريب المدي كما يعاني الشخص

من عدم التوازن الحسي والحركي مع زيادة ضربات القلب وارتفاع النبض وهبوط ضغط الدم وجفاف الفم والحلق والحنجرة

- نبات الخشخاش (الأفيون): يطلق عليه أبو النوم عصاره به مادة الأفيون التي تسبب الإدمان. وعادة يصنع على هيئة قوالب او عصي او اقماع. وأجود انواعه (اليوغسلافي) لأن به نسبة عالية من المورفين المسكن للآلام ويستخرج الافيون من كبسولة النبات عن طريق تشريطها في الصباح الباكر، وهي على الشجرة مادة لبنية لزجة تتجمد لتغمر في اللون. ويحتوي على مواد قلويدانية كالمورفين والكودايين والناروكوتين (نوسكوبين) والبابافارين. ومن المورفين يحضر الهيروين، ويستخدم الافيون في التخدير كمسكن قوي للآلام ولاسيما في العمليات الجراحية والسرطانات ولوقف الإسهال، ومادة الكودايين التي به توقف السعال، والأفيون يسبب الهلوسة والإدمان.

- نبات القات: هو أحد النباتات المخدرة التي تنبت في شرق افريقيا واليمن، تحتوي نبتة القات على مينوامين شبه قلوي يدعي الكاتينون وهو شبيه بأمفيتامين منشط وهو مسبب لانعدام الشهية وحالة النشاط الزائد صنفته منظمة الصحة العالمية كعقار ضار من الممكن ان يتسبب في حالة خفيفة او متوسطة من الإدمان (أقل من الكحوليات والتبغ) والقات ممنوع في اغلب دول العالم ماعدا اليمن التي يشتهر تعاطيه فيها بكثرة.

- نبات الكوكا (الكوكايين): الكوكا هو نبات يتواجد في أمريكا الجنوبية، يمضغ أوراقه المجففة سكان الأنديز الأصليين بهدف التأثير التنبيهي، وتستخرج منه مادة الكوكايين ومركبات شبه قلوية اخرى.

- الكافيين: هي مادة شبه قلوية معروفة بالأبيض المر، فمادة الميثيلكسانثين الشبه قلوية تتألف من ثلاث مركبات: الكافيين والثيوفيلين والثيوبرومين، والتي تتواجد في القهوة والشاي وبذور بعض النباتات حيث إنها بمثابة مبيدات طبيعية للآفات، فتقتل وتقتل بعض الحشرات التي تتغذى على هذه النباتات بحسب ما تذكره الصيدليات الفرنسية في اكتشافها عام 1821م. ويشير العالم بلوتيه إلى أن الكافيين لا تصنف ضمن المخدرات، كما أن لهذه المادة تأثيرات كيميائية وحيوية تتراوح بنسب مختلفة على البشر.

2. المخدرات المصنعة: وهي مجموعة من المخدرات استخلصت من النباتات الطبيعية وعولجت كيميائياً وأهمها

- المهدئات
- المنومات
- المسكنات
- المنشطات
- عقاقير مهلوسة
- مذيبات طيارة

3. مخدرات نصف صناعية مثل:

- المورفين مشتق من الأفيون
- الهيروين (أستيل مورفين)
- الكودايين من نبات الخشخاش
- عقاقير مشابهة في تركيبها ومفعولها لمشتقات الأفيون

اهم النباتات التي يستخرج منها المخدرات:

- نبات الخشخاش يستخرج من ثمرتها الأفيون.
- نبات القنب الهندي يستخرج منه الحشيش.
- نبات القنب الهندي يستخرج منه البانجو ويتم الحصول عليه بعد تجفيف النبات وبيع النباتات الجاف كاملا.
- القات وهو عبارة عن نبات تمضغ أوراقه وتمص خلال عدة ساعات محددة.
- الكوكا نبات تمضغ أوراقه وتمص مثل ما يحدث مع القات.
- التبغ وتستخدم أوراقه بعدة طرق سواء عن طريق التدخين أو المضغ

مراحل الإدمان:

1-التعاطي التجريبي: إذ يقوم الشخص فيها بتناول المواد المخدرة على سبيل التجربة للتباهي أو للقضاء على القلق أو الإطراب النفسي والعصبي أو للحصول على نشوة او متعة ما غير مقدر عواقب هذه التجربة، وغالبا ما تتم التجربة بمساعدة وتشجيع من الأصدقاء والمقربين يزينون للمجرب فوائد تجربة التعاطي، مؤكدين له انها تجربة ليس الا.

2-التعاطي المتقطع(بالمناسبة): من مراحل الادمان بعد التجربة هو التعاطي الغير منتظم، وهو تكرار شعور الاسترخاء، ولكن يتم التعاطي في حضور الشخص الاحتفال والمناسبات، أو تجمعات الأصدقاء، وتعتبر هذه المرحلة متقدمة عن تعاطي المخدر بهدف التجربة.

3-التعاطي المنتظم: التعاطي المنتظم هو مرحلة متقدمة من مراحل الادمان، حيث يبدأ المدمن تعاطي المادة المخدرة بشكل مستمر ومنتظم، دون الارتباط بالمناسبات او

الاحتقالات، وهنا يلعب العامل النفسي دوراً كبيراً في إقبال المدمن على تعاطي المخدر للتخلص من الضغط النفسي أو المشاكل الحياتية.

4- التحمل: هو تحمل الجسم وعدم الاكتفاء بالجرعة التي يتعاطاها المدمن، والرغبة الزائدة في الوصول لتأثير المخدر الأول، حيث يقوم المدمن بتحمل المخدر والاستمرار في التعاطي، وزيادة الكمية للوصول إلى الإدمان.

5- الإدمان: مرحلة الإدمان وهي بداية النهاية، والوصول إلى الإدمان، الذي ينشأ نتيجة الاعتماد النفسي والجسدي على وجود المخدر، وعدم التوقف عن التعاطي وألا يواجه أعراض انسحابيه خطيرة، والوصول إلى الإدمان ليس هدفه النشوة والاسترخاء، ولكن الحالة التي اعتاد المدمن على افتعالها بشكل يومي، وتجنب مواجهة الأعراض الانسحابيه، كما أن المدمن في هذه المرحلة من مراحل الادمان لا يستطيع التوقف عن تعاطي المخدر، ويكون بحاجة إلى برنامج علاجي للتخلص من الإدمان.

من هو المدمن:

لكي نثق من تشخيص الشخص أنه مدمن مخدرات يجب علينا أن نرى فيه على الأقل ثلاث معايير من المعايير الآتية:

أولاً: استمرار مصاحبة المادة المخدرة بالرغم من كثرة المشاكل المالية والاجتماعية المتعلقة باستخدامها.

ثانياً: الانسحاب الدائم من بين الأصدقاء وأفراد العائلة.

ثالثاً: الرغبة الدائمة في الاستمرار في تعاطي المادة المخدرة للوصول للشعور العالي بالسعادة والنشوة الذي شعر به في البداية.

رابعاً: عدم القدرة عن التوقف عن تعاطي المادة المخدرة أو كثرة المحاولات الفاشلة للتوقف عن التعاطي وهذا يعد من واحد من أهم الفروق بين المدمن والمتعاطي.

خامساً: إعطاء اهتمام أقل للأنشطة الاجتماعية وإهمال العمل والأمور الأسرية.

سادساً: كثرة السلوكيات المريبة الغير مبررة والتي تهدف غالباً للحصول على المال.

سابعاً: الشعور بالأعراض الانسحاب النفسية والجسدية عند التوقف عن التعاطي المادة، وتعد هذه الصفة من أهم الصفات التي تساعدنا على تشخيص المدمن جيداً، وأيضاً تعد الأعراض الانسحابية هي السبب الرئيسي الذي يجعل الشخص لا يستطيع التوقف عن التعاطي بسهولة وغالباً لا يمكن تجاوزها إلا بالمساعدة الطبية من قبل الخبراء العلاجين.

من هو المتعاطي:

غالباً ما ينظر للمتعاطي أنه اقل وطئاً من المدمن وأنه اقل ضرراً منه وأن الفرق بين المتعاطي والمدمن فرق شاسع، لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن متعاطي المخدرات هو شديد الضرر على نفسه وعلى المجتمع.

فتعاطي المخدرات بين الفينة والفينة أو بمعنى ثاني من وقت لآخر من الممكن أن يتسبب في الكثير من الأعراض التي قد تهدد حياة المتعاطي نفسه، ومن الممكن أن تتسبب أيضاً في إحداث الضرر على الأشخاص المحيطين به بسبب التصرفات العدوانية أو الغير مسؤولة، وإليك أهم صفات والتصرفات التي تلاحظ على متعاطي المخدرات.

أهم 4 من صفات وتصرفات متعاطي المخدرات:

1. عدم القدرة على القيام الأمثل بالكثير من المهام الأسرية والمهنية.
 2. الوقوع في بعض المشكلات القانونية إما بسبب تعاطي المخدر نفسه أو بسبب كثرة المشكلات المادية والديون المستمرة أو بسبب بعض التصرفات التي تحدث تحت تأثير المخدر.
 3. الضرر الجسدي اللاحق بالشخص نتيجة لتعاطي نوع معين من أنواع المواد المخدرة، ومن المعلوم أن الآثار الجسدية والنفسية تختلف من مخدر للآخر.
 4. الضرر الجسدي اللاحق بالأشخاص المحيطة بالمتعاطي نتيجة لبعض السلوكيات الهوجاء التي من الممكن حدوثها، خاصة في حال تعاطي الخمر.
- وتجدر هنا الإشارة أن التعاطي هو أول خطوة من خطوات الإدمان، فإدمان المخدرات لا يحدث في ليلة وضحاها، ولكن يأخذ وقتاً لا بأس به لكي يتم الاعتياد الجسدي والذهني على المادة المخدرة، ومن ثم يشعر الشخص بأنه لا يستطيع التوقف عن تعاطي المادة المخدرة مهما حاول التوقف.
- ومن هنا تبدأ أعراض الانسحاب في أخذ اليد العليا في التحكم بالشخص ومنعه من التوقف عن التعاطي والاستمرار في الإدمان، حتى يصبح بعدها البحث عن هيئات ومصحات علاج الإدمان ضرورة حتمية واجبة

الفرق بين المتعاطي والمدمن:

بالرغم أن المدمن والمتعاطي كليهما يعانيان من الكثير المشكلات الفردية والاجتماعية إلا أننا يمكننا أن نصل إلى تعريف لكل منهما يظهر لنا بعض الفروق بين المدمن والمتعاطي:

1. التعاطي هو الاستخدام المتكرر للمادة من أجل الحصول على بعض الشعور العالي بالسعادة والنشوة، أو الهروب من بعض الضغوطات الحياتية الحادثة مع الحفاظ على بعض القدرة على التحكم في الذات والتوقف عن استخدام المادة.
2. ويمكننا تعريف الإدمان بأنه اضطراب مزمن يتسم بالسعي الدائم للحصول على المادة المخدرة وعدم القدرة على التوقف بالرغم من وجود العديد من المشكلات الاجتماعية في حياة الشخص، والعديد من العواقب الوخيمة على الناحية النفسية والجسدية والتي تتسم بحدوث بعض التغيرات الوظيفية في الدماغ.

أسلوب الوقاية من المخدرات:

الوقاية من المخدرات أحد أفضل الطرق التي يمكن بها علاج الإدمان بكافة أشكاله وقديما قالوا "إن الوقاية خير من العلاج"، وأحد أشهر الطرق التي يمكن بها الوقاية من المخدرات هي التوعية.

أولاً التوعية الدينية:

أحد أهم طرق الوقاية من المخدرات، لذا يجب على علماء الشريعة والفقه والدين أن يتجمعوا لكي يقوموا بالتوعية السليمة ولأن مجتمعاتنا تغلب عليها النزعة الدينية إلى حد ما.

ثانياً المدارس والجامعات:

تعتبر من أحد أفضل المؤسسات التي يمكن من خلالها تحديد طرق الوقاية من المخدرات، نظرا لما تتمتع به من باع طويل في هذه الأمور فلا أحد يمكن أن ينكر دور المؤسسات التربوية، فجميعها تعمل جنبا إلى جنب مع المؤسسات الدينية والأسرة ولا ننسى أن الطالب أو الشاب يقضي أغلب وقته في المدرسة، أو وسط أصحابه.

كمان لا ننسى دور الجامعة، في أغلب خطوات الإدمان ، والتعاطي تحدث في فترة الجامعة لذلك فيجب علينا من خلال المناهج التي تدرس سواء في المدرسة أو الجامعة أن يتم غرس الإيجابية في الطلاب منذ الصغر وتعودهم على الأخلاق الحميدة التي تدعو إليها كافة الأديان السماوية.

ويمكن ذلك من خلال تعريف الطلاب عن قرب عن تأثير هذه المواد ويمكن ذلك من خلال دراسة بعض من المعلومات المرتبطة بالمواد المخدرة في الكتب مثل الكيمياء او من خلال مادة علم النفس، لمعرفة التأثيرات النفسية التي تسببها مثل هذه المواد على الإنسان ولا ننسى دور الأخصائي النفسي، والمعلم الذي يقوم بمراقبة الطلاب طوال اليوم الدراسي فيمكن من خلال هؤلاء أن يتم إنقاذ ما يمكن إنقاذه وذلك من خلال تبليغ أولياء الأمور إذا ظهرت أحد التصرفات الشاذة أثناء اليوم الدراسي أو مراقبة الطلاب إذا ما كان هناك أحد الطلاب الذين يقومون بتزويد الطلاب ببعض المخدرات.

ثالثاً القوانين الرادعة:

لا شك أن أحد أهم طرق الوقاية من المخدرات هو وجود تشريعات قوية، تساعد على وجود محاكمة عادلة لكل من يقتضى نفسه بالاتجار في هذه المواد اللعينة. فبالأكيد أغلب الدول تحتوى على تشريعات تجرم مثل هذه الأفعال، ولكن يجب أن يتم تطبيقها بكل صرامة وقوة وخصوصاً على المهربين والتجارفهم السبب الأساسي لدخول الشباب في براثن هذا الطريق المظلم.

ولا شك أن هناك بعض المواد المخدرة التي تدخل إلى بلادنا تأتي مهربة من بعض الدول، وأشهر مثال هو قدوم شحنات الترامادول المضروب من الصين والهند. ولذلك نجد أن عقوبة الاتجار في بلادنا تكون أخطر من عقوبة التعاطي.

رابعاً التوعية الإعلامية:

لا شك أن التوعية الإعلانية أحد الوسائل الفعالة يقوم في طرق الوقاية من المخدرات. حيث يمكن أن يكون هناك حملات إعلانية بين الحين والآخر، تبين التأثير الضار للمخدرات على الشباب، وطرق الوقاية من المخدرات على اختلاف المراحل العمرية. كذلك يتم بث من خلال الوسائل الإعلانية سواء المسموعة أو المقروءة أو حتى المكتوبة، نشر المعلومات التي ترتبط بعلاج المشكلات الاجتماعية وما ينتج من تعاطي المخدرات. وحاليا اتجهت العديد من الدول إلى الاستعانة ببعض الممثلين أو لاعبي الكرة في حملاتها عن طرق الوقاية من المخدرات، حتى يكون الإعلان واقعي ويحقق الهدف المرجو منه. فنجد في مصر أنه تم الاستعانة بالممثل محمد رمضان، ولاعب الكرة الشهير محمد صلاح وذلك لاتخاذ العديد من الشباب هؤلاء الفئة كقدوة لهم. ولا ننسى الدور الرقابي الذي تلعبه مؤسسات الدولة في الرقابة على الأفلام والمسلسلات التليفزيونية الرديئة، والتي تساعد الشباب بشكل غير مباشر بالاتجاه إلى المخدرات. وذلك من خلال إيهامهم، والضحك عليهم بأنه يمكنهم أن يحصلوا على السعادة من خلال هذه المخدرات كل هذه الخطوات التي يقوم بها الإعلام، من شأنها أن تسهم بشكل كبير في طرق الوقاية من المخدرات.

خامساً البيئة الاجتماعية:

أحد أهم العوامل التي تسهم بشكل فعال في طرق الوقاية من المخدرات.

ويقصد بالبيئة الاجتماعية هنا بكل ما تشمله من أهل وأقارب، وجيران، وأصدقاء أو بمعنى أشمل، كل ما يتعامل معه الشاب من أفراد ولكل جزء من البيئة الاجتماعية دور في الوقاية من المخدرات.

فلا شك أن الأسرة هي النواة الأولى التي تقوم بدورها في المحافظة على الأولاد من الانخراط في هذه الطرق المظلمة ولذلك يجب على أولياء الأمور أن يكونوا في مراقبة مستمرة لا أبنائهم، ومعرفة أصحابها، وأن يتدخلوا بعناية في اختياراتهم ويفضل أن يكون هناك نوعاً من الصداقة بين الأبناء والأهل، حتى إذا صادفتهم أحد المشاكل يستطيعون اللجوء إلي الإباء دون خوف أو قلق.

كما أن للأسرة دوراً في مساعدة الأطفال والشابات في قضاء وقت الفراغ، وذلك من خلال مشاركتهم وتشجيعهم على إخراج طاقاتهم في إحدى الهوايات المفضلة لديهم والدخول في مسابقات محلية أو عالمية، حتى يستطيعوا أن يكتسبوا الثقة في أنفسهم.

كل هذه الأمور تجعل من الطفل أو الشاب مكرهاً للمخدرات بكافة أنواعها فضلاً عن عدم وجود الوقت الكافي لكي ينخرط في طريق الإدمان و اصدقاء دوراً هاماً، فقد وجدت العديد والأبحاث أن الشباب في السنوات الأولى، يتكيفوا على حسب المجموعة التي يقترب منها.

وأن تأثير الأصدقاء يكون أقوى من تأثير الأسرة، ولذلك يجب على الرفيق ان يكون ذو أخلاق على درجة عالية من الحكمة والرزانة حتى إذا وجد أن زميله ينخرط في مثل هذه الطرق يقوم بجذبه نحو الطريق الصحيح.

الاستنتاجات والتوصيات

- تلعب الأسرة وأسلوب التربية دوراً أساسياً في تحديد احتمالية الإدمان من عدمها
 - حل مشاكل الأسرة وعدم التوافق بين الأب والام، وتنظيم حملات توعية لطريقة التربية الصحيحة
 - الدعوة عبر وسائل الإعلام لأولياء الأمور عن كيفية الاكتشاف المبكر للسلوك المنحرف للأبناء الذي يتنبأ بتعاطيهم للمخدرات
- صحبة رفقاء السوء والذين يشجعون على التعاطي أو غيره من الأفعال المحرمة قد تخلق حالة تناقض لدى الشباب وتجبرهم للتعاطي
 - اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن أصدقاء السوء
 - تغليظ العقوبات على كافة أنواع التعاطي / الإتجار في المخدرات وخاصة بين الشباب
- قد يؤدي الفراغ (العطالة عن العمل) الي توجه الشاب لتفريغ طاقتهم في الانحرافات السلوكية سواء التعاطي أو الافعال المنحرفة الأخرى
 - توفير فرص عمل لشباب لينفعوا الدولة
- قد تؤدي الاعتقادات الخاطئة مثل ربط المخدرات بالقدرة الجنسية الي التعاطي
 - انشاء حملات توعية بمخاطر المخدرات والتعاطي
 - توعية الجماهير بأخطار سوء استعمال المخدرات وتنفريهم من استعمالها لأثارها الضارة
- قد يؤدي ضعف الورع الدين والجهل بأحكام الدين الي التعاطي
 - الدعوة عبر وسائل الإعلام وتبين حكم التعاطي في الأديان السماوية.

الخاتمة

جاء في هذا البحث الدلائل والبراهين من الكتب والسنة والعقل ان المخدرات لها اضرار جسيمة وبالغة بالفرد والمجتمع.

وتؤكد الدراسات والاحصائيات الطبية ولأبحاث العلمية بأنه لا يكاد يمضي شهر دون ان يتوصل العلماء الى اكتشاف مضار جديدة للمخدرات

وكما تعاقب الدولة الخارجين عن القانون وتضعهم في السجن وحبسهم عن الحرية، كذلك نرى ان متعاطي المخدرات قد وضعوا أنفسهم في سجن الأمراض القاتلة. وحبسهم عن العافية والواجب علينا مكافحتها شربا وتجارة، وحياسة؛ وإحرازا.

وحفظ الله مصر وشعبها من كل سوء

المراجع

- 1- بحث شامل عن المخدرات | اضرار المخدرات - مراحل الادمان
- 2- بحث عن المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب وأسلوب الوقاية منها
- 3- المخدرات والإدمان.. الآثار والمضاعفات.. وخطوات العلاج
- 4- بحث عن المخدرات
- 5- انواع المخدرات
- 6- تحريم المخدرات
- 7- حرمة الخمر والمخدرات وأدلتها
- 8- تصنيف المخدرات وأنواعها
- 9- قنب هندي- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
- 10- أفيون- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
- 11- كوكا- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
- 12- كافيين- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
- 13- مراحل الادمان من البداية الى النهاية
- 14- المعلومات الكاملة حول الفرق بين المتعاطي والمدمن
- 15- طرق الوقاية من المخدرات - كيف نحمي انفسنا من المخدرات؟